أحكام تعاطي المخدرات في الشريعة الإسلامية وآثارها على الفرد والمجتمع
- دراسة تحليلية -

The provisions of drug abuse in Islamic law
and its impact on the individual and society
analytical study

مدرس مساعد مها أحمد عبد الزهرة
كلية العلوم الإسلامية - الجامعة العراقية
Maha Ahmed Abdul Zahra / Assistant Lecturer
College of Islamic Sciences Al-Iraqia University
2025 - 1447

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 41
ISSN: 2225-9732
December 2025
مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 41
www.isscj.edu.iq

الملخص

الحمد لله المستحق للحمد والثناء. الحمد لله المتفضل على عبادة بجزيل المواهب والعطاء والصلاة والسلام على سيد المرسلين خاتم النبيين سيدنا محمد واله الطيبين الطاهرين.
اما بعد ....

من اخطر الاسباب التي تؤدي الى تعطيل ارادة العقل والادراك والتفكير هي تعاطي المواد المخدرة الاي نوع من انواعها وبمختلف المسميات وهي من الظواهر السلبية التي تؤدي الى تدمير الفرد ومن بعدها الى مجتمع بأكمله ولا بد من التصدي لها وبقوة فجاه العنوان (احكام تعاطي المخدرات في الشريعة الاسلامية واثارها على الفرد والمجتمع) لتسليط الضوء على ظاهرة المخدرات وبيان حكم المتعاطي من الجهة الفقهية وكذلك تسليط الضوء علية من الناحية الاجتماعية وقد جاءت الشريعة بمنهج شامل يحافظ على اهم مقاصدها والتي تشمل كل من (الدين – والنفس – العقل – النسل – والمال) ومن خلال هذه الامور حرمت على كل من يؤدي الى افساد هذه المقاصد وفي مقدمتها تعاطي المخدرات والمسكرات وان حكم تحريمها ليس مجرد حكم تعبدي انما جاء لحماية الانسان والمجتمع من الانهيار والانحدار تحت الهاوية وهي من اكبر الكبائر التي تستوجب العقوبة في الدنيا والاخرة .

الكلمات الافتتاحية: المخدرات، الشريعة الإسلامية، المجتمع، العقوبة.

Abstract:

Praise be to Allah, the One deserving of all praise and gratitude. Praise be to Allah, who bestows abundant blessings and generosity upon His servants. Peace and blessings be upon the Master of the Messengers, the Seal of the Prophets, our Prophet Muhammad, and his pure and virtuous family.

To proceed…

One of the most dangerous causes that lead to the paralysis of reason, perception, and thought is the use of narcotic substances of any kind or under any name. This is one of the negative phenomena that destroy the individual and, consequently, the entire society. It must be firmly confronted. The topic entitled "The Rulings on Drug Use in Islamic Law and Its Effects on the Individual and Society" aims to shed light on the phenomenon of drug abuse, to clarify the legal (jurisprudential) ruling regarding the user, and to address it from a social perspective as well. Islamic Sharia has presented a comprehensive system that preserves its essential objectives, which include the protection of religion, life, intellect, lineage, and wealth. Anything that leads to the corruption of these objectives has been prohibited, foremost among them being the use of drugs and intoxicants. The prohibition of such substances is not merely a devotional ruling but rather one intended to protect the individual and society from collapse and moral decline. Drug abuse is among the major sins that entail punishment in both this world and the Hereafter.

Keywords: Drugs, Islamic Sharia, Society, Punishment

مجلة العلوم الإسلامية
المجلد 1 | العدد 41
www.isscj.edu.iq

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 41
ISSN: 2225-9732

December 2025

المقدمة

الحمد لله الذي أكمل لنا الدين، وأتم علينا النعمة، وجعل حفظ النفس والعقل من مقاصد شريعته الغراء، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، الذي جاء بشريعةٍ تحمي الإنسان من كل ما يضر بدينه ودنياه. إن المخدرات من أخطر الظواهر التي تهدد كيان المجتمعات، وتفتك بعقول الشباب، وتفسد الأسر، وتُضعف طاقات الأمة. وقد أجمع العلماء على تحريمها لما فيها من أضرار جسيمة تمس العقل والنفس والدين والمال والعرض، وهي الضروريات الخمس التي جاءت الشريعة الإسلامية لحفظها. وتبرز أهمية هذا البحث في بيان الحكم الشرعي لتعاطي المخدرات، واستعراض الأدلة من القرآن الكريم والسنة النبوية، مع تسليط الضوء على الآثار المدمرة التي تخلّفها على الأفراد والمجتمعات، إضافة إلى الوقوف على العقوبات الشرعية التي سنّها الإسلام لمكافحة هذه الآفة. ومن هنا جاء اختياري لموضوع «أحكام تعاطي المخدرات في الشريعة الإسلامية» ليكون إسهاماً متواضعاً في خدمة قضايا الأمة، ووسيلة لتوعية أفراد المجتمع بخطورة هذه الظاهرة ووجوب التصدي لها وفق تعاليم الإسلام وتزداد خطورة المخدرات في عصرنا الحاضر مع تنوّع أشكالها وطرق تعاطيها، واتساع رقعة انتشارها بين مختلف شرائح المجتمع، حتى أصبحت ظاهرة عالمية تهدد أمن الدول واستقرارها، وتستنزف مواردها البشرية والاقتصادية. وقد تنبّهت الشريعة الإسلامية إلى خطورة كل ما يغيّب العقل ويفسد الجسد ويهدم القيم، فجاءت أحكامها واضحة في تحريم كل ما يفضي إلى الضرر والهلاك، امتثالاً لقول الله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩]، وقوله سبحانه: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥].ومن هنا يسعى هذا البحث إلى بيان الأحكام الشرعية المتعلقة بتعاطي المخدرات والمتاجرة بها، مع توضيح الأدلة الشرعية التي استند إليها العلماء في تحريمها، إضافة إلى استعراض الآثار السلبية التي تخلّفها على الدين والعقل والصحة والأمن والمجتمع. كما يتناول البحث العقوبات التي قررتها الشريعة الإسلامية للحد من انتشار هذه الآفة، انطلاقاً من مقصد عظيم من مقاصد الشريعة، وهو صيانة العقل الذي هو مناط التكليف وموضع الفهم والتدبر. وبذلك، فإن هذا البحث لا يقتصر على الجانب الفقهي فقط، بل يهدف كذلك إلى الإسهام في التوعية المجتمعية بخطورة المخدرات، والتأكيد على ضرورة تكاتف

الجهود الشرعية والاجتماعية والطبية لمواجهتها، تحقيقاً لقوله صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار».

اهمية الموضوع:

اهمية اجتماعية كونها تساهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الشباب من اجل الحد من ظاهرة المخدرات.

اهمية دينية واخلاقية لما تتضمنه من بيان تحريم المخدرات واصدار فتاوي تحد من هذه الظاهرة ووجوب اجتنابها للحفاظ على النفس والعقل.

كذلك لها اهمية علمية ترفد الدراسات المتعلقة بالمخدرات وبيان تحليلها ودراستها ونشر التوعية وبيان مال لها وما عليها.

اهداف الدراسة: ان الهدف الرئيسي للتطرق لكذا مواضيع كان نابعا من الخطورة التي ادت الى تهلكة الكثير من المجتمعات وأنها خطرا حقيقيا يستهدف الاهم فئة من المجتمع وهي فئة الشباب، ولا بد من تسليط الضوء والتطرق الى اثارها السلبية التي انعكست بدورها على الفرد والمجتمع من جميع النواحي الصحية والاجتماعية والاقتصادية وكذلك الامنية.

خطة البحث.

المبحث الاول: ماهية المخدرات وتاريخ ظهورها.

المطلب الاول: تعريفها لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني: انواع المخدرات وأشكال تعاطيها.

المطلب الثالث: أثر تعاطي المخدرات على الفرد المجتمع.

المبحث الثاني: الادلة الشرعية على تحريم المخدرات.

المطلب الاول: الادلة من القران الكريم.

المطلب الثاني: الادلة من السنة النبوية.

المطلب الثالث: دور الشريعة الاسلامية في الوقاية والحد منها.

الخاتمة.

قائمة المصادر والمراجع.

المبحث الاول: ماهية المخدرات وتاريخ ظهورها

لم يكن حديث الفقهاء والعلماء باستحداث مصطلح المخدرات نوعا ما لكن عرف بتسميات اخرى اما تاريخها على وجه الخصوص. فيتضح عن طريق البحث بان جذورها تمتد لتصل الى عمق التاريخ والبشرية فكان ظهورها قديما جدا قدم الانسان لكن كان عند ظهوره واستخدامه كان من ناحية التطبيب والتعاطي اذ ورد في تراث الحضارات القديمة ما يدل على معرفتهم بالمواد المخدرة الطبيعية غير انما تم استحداثه وتطور عبر العصور والازمنة والامكنة ليصبح ظاهرة ادمان .[١]((ان الكحول (او الايثانول) من اقدم المؤثرات العقلية . ويعود تعاطيها للعصور القديمة، سواء كان في سياق طقوسي، مقدس، ودي او احتفالي. تنتج الكحول اما بتخمر مواد نباتية غنية بالسكر مثل التفاح (خمر التفاح). والجنجل (البيرة). والعنب (النبيذ). او بتقطير الملت (الويسكي). والبطاطا، والقمح (الفودكا). والعنب (الكونياك))).[٢] ليتضح لنا من خلال البحث عن غمار تاريخها وبدايتها الا ان تاريخ ظهور المخدرات تاريخ طويل ومتنوع ولا توجد بداية محددة له لأنه يرتبط غالبا باستخدام النباتات ذات التأثير المخدر خاصة في الاغراض الطبية او الطقوسية قبل ان تشاع وتتحول الى مواد مدمنه وتستخدم الاغراض غير مشروعة . ففي العصور القديمة تبين انتشار الافيون والقنب والكوكا اما العصور الوسطى: فانتقلت زراعتها عن طريق التجارة وخصوصا بدا هذا الانتشار الواسع مع توسع الحضارات الاسلامية والمسيحية. اما في القرون (١٨ , ١٨ , ٢٠) شهدت هذه الفترة الاكثر انتشارا وتوسعا وأدت الى ظهور شبكات تهريب ومجاميع نقلها.

المطلب الاول تعريفها لغة واصطلاحا

لغة: توافر اللغويون على ذكر معان عده للخدر والتي يدلل معناها اللغوي بمعنى المخدرات.

المخدرات: هي جمع مخدر مأخوذة من الخدر اي الضعف والكسل والفتور والكسل يقال عنه تخدر العضو.

(١) انظر: عوز , مهدي , المخدرات واحكامها في الفقه الاسلامي دراسة مقارنة مع القانون الوضعي , اطروحة دكتورا (جامعة كربلاء – قسم الدراسات القرآنية والفقه) , ص٢٠

(٢) مايستراشي , نيكول , المخدرات , ترجمة (زينا مغربل) , مراجعة (دحام اسماعيل العاني – ابو بكر يعد الله) , (١٤٣٦ – ٢٠١٤) ,ص ٣٢

اي استرخى فلا يطيق الحركة او المشي , وخدر الشارب كفرح خدرا اي بمعنى فتر وضعف .[١]والخدر:

((امذلال يغشى اليد والرجل والجسد , والفعل خدرت . والخدر من الشراب والدواء: ما يضعف صاحبة. وقولة ((بيعفور خدر)) اي كأنه ناعس من سجو طرفه وضعفه. ويوم خدر اي: ماطر, ويوم خدر: شديد الحر ايضا))[٢]

وفي معنى اخر يطلق عليه ((حدرت رجل الانسان والعضو من اعضائه تخدر خدرا , اذا برد فيها الدم حتى تثقل))[٣]

اصطلاحا : يستخدم هذا المعنى للدلالة على استخدام المواد الكيمائية التي يؤدي استخدامها الى تغير في المزاج او الادراك وكذلك الشعور , وكثرة استخدامها يؤدي الى الحاق الضرر بالفرد الذي يستخدمها وبالمجتمع الذي يعيش فيه .[٤] ويطلق بمعنى اخر وهو الاعتماد : اي بمعنى الاحتياج النفسي والعضوي عند تناول المتعاطي مادة مخدرة معينه او ماده اخرى فمن الصعب التخلي عنها دون حدوث اي مضاعفات نفسية او عضوية , ويطلق عليها بالأعراض الانسحابية .[٥]

اما التعريف العامي للمخدرات : يطلق على كل مادة خام سواء من مصدر طبيعي او اصطناعي , فتحتوي على مواد مثبطة او منشطة اذا ما تم استخدامها في غير الاغراض الطبية فأنها تكاد تسبب خللا في العقل وتؤدي الى حال من التعود والادمان عليها مما تؤدي الى اضرار بصحة الشخص جسميا ونفسيا واجتماعيا .[٦]

(١) انظر: الطيار، عبد الله بن محمد بن احمد، المخدرات في الفقه الاسلامي، ص ٣

(٢) الفراهيدي، الابي عبد الرحمن الخليل، تحقيق (الدكتور مهدي المخزومي – الدكتور ابراهيم السامرائي) , كتاب العين , ج ٤ , ص ٢٢٩

(٣) ابن دريد، جمهرة اللغة، ص ٦٣٣

(٤) انظر: الاصفر، احمد عبد العزيز، اسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، ط١ (١٤٣٣ – ٢٠١٢)، ص ١٧.

(٥) * - انظر : علي , محمود السيد , المخدرات تأثيراتها وطرق التخلص الامن منها , ط١ (الرياض – ١٤٣٣- ٢٠١٢) , ص ٧

(٦) انظر: زبدي، مصطفى كمال، المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمخدرات، مجلة الوقاية والارغنوميا , مج ٦ , العداد ٣ , ٢٠١٢ , ص ٢

المطلب الثاني انواع المخدرات واشكال تعاطيها:

ظهور العديد من الصناعات الكيميائية والدوائية ادى ذلك الى ظهور الكثير من المخدرات تطرح بين الحين

والاخر لذلك أصبح الامر من العسير جدا ان يتم حصرة او القضاء عليه.

تنقسم المخدرات الى عده اقسام ومنها الطبيعية والغير الطبيعية. ومن أشهر انواعها اولا: المخدرات الطبيعي

هي فصيلة ١- الاتروبين وهذا النوع هو الاكثر الاستعمال ولأشهرها ويشمل نوع الداتورة والبنج والبلادونا والبنج و الداتورة تكون واسعة الانتشار في مصر , اما بذور البنج فهي نوع صغير بشكل الكلى وبحجم راس الدبوس الصغير وبسطحها تجعدات عديدة ولونها اصفر فاتح .[١]

٢- جوزة الطيب : هو نوع من التوابل يكون بني اللون وتؤدي لتغيرات وهمية كثيرة , ويزرع هذا النوع شرق الهند وتكون ثمرته صغيرة بيضاوية الشكل طولها ١,٥ سم مخضر وعليها خطوط بنية محمرة , اثبت الكثير من اهل الاختصاص انها مادة منبهه وكثرتها مسممة.[٢]

الامانتيا ماسكاريا : وهو نوع من انواع الفطر يوجد طبيعيا في غابات شجر التبولا ويكون واسع الانتشار في بقاع اوربا واسيا وامريكيا الشمالية ويكون ذو لون برتقالي وله ساق وجزؤه الاعلى قلنسوى برتقالي بنقط بيضاء ويحتوي هذا النوع من الفطر على اشباه قلويات سامة وله تأثير بشده على العقل البشري واذا تم تعاطيه بجرعات بسيطة فيسبب الهلوسة الشديدة واما تناوله بجرعات كبيرة يؤدي الى الموت ويكون ظهور أعراضه بعد عشر ساعات على تناوله.[٣]

((نبات ينمو في أواسط اسيا والشرق الاوسط على مادة الحشيش , وهي مادة صمغية تستخرج من ثمرة او ساق النبات , والماريهونانا التي تتكون من سيقان وزهور النباتات المجففة وفعالية الحشيش تساوي ثمانية امثال فعالية الماريهونا التي ينتشر استعمالها في اوربا وامريكا بينما ينتشر الحشيش في الشرق الاوسط))[٤]

(١) انظر: بهنسي، احمد فتحي، الخمر والمخدرات في الاسلام، ط١ (١٤٠٩– ١٩٨٩)، ص ١٣٩

(٢) انظر: هلالي، سعد الدين مسعود، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهيه مقارنة، ط١ (الكويت – ٢٠٠١)، ص ٥٣

(٣) انظر: هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة، ص ٥٤

(٤) الدمرداش، عادل، الادمان مظاهرة وعلاجه، ص ١٥

ثانيا : المخدرات المصنعة : هو نوع من المخدرات يتم استخلاصه من المخدرات الطبيعية الا انها يتم جراء بعض العمليات الكيميائية البسيطة والتي تخرجها بصورة اخرى ومن هذا النوع , المورفين , والهيروين , والكودايين , والكوكائين .(١) فيلاحظ استخدام مختلف المنتجات الشرعية او غير الشرعية على التوالي مع ذلك هناك رواج الاعتقاد السائد بوجود منتج او مجموعة من المنتجات المهيئة لكل الظروف المؤلمة والمفرحة في الحياة اليومية , ومن هذا المنظور ادى الى ظهور هذا النوع من المخدرات الاصطناعية السهلة التركيب وكذا تنامي النفاذ الى العلامات التجارية الدوائية التي تكون ذات المفعول القوي والمتزايد مضافا الى ذلك امكانية وسهولة خلط المنتجات المختلفة حتى صار التميز بين حدود الخطر والممنوع قانونيا او مستعصيا .(٢)

ثالثا: المخدرات التخليقية : هي مواد لا ترجع بطبيعتها الى مواد طبيعية ولا الاصل المواد المصنعة انما يتم تجهيزها وتركيبها من عناصر كيميائية وتحدث نفس نوع التأثير للمخدرات الطبيعية والمصنعة مثل المنومات والمسهرات والمهدئات والمهلوسات .(٣) ((يبدو الحد الفاصل بين الادوية المؤثرة عقليا او السلائف الكيميائية المستعملة الاغراض اخرى منها احيانا وصعب التميز من منظور المستخدمين , وسرعان ما أدرك تجار المخدرات انه يكفيهم تغير جزيء واحد فيتحول تركيب منتج ما , ومن ثم يتغير وضعه القانوني , وهذا دون فقدان اي اثاره الرئيسية . ذلك هو سر تسمية هذه المخدرات ايضا بالمخدرات المصممة))(٤)

المطلب الثالث: إثر تعاطي المخدرات على الفرد والمجتمع

الاثار المترتبة على متعاطي المخدرات:

ان تعاطي المخدرات له الكثير من الاثار السلبية على الفرد وعلى المجتمع بصورة عامة ومن ظواهر العنف سواء كان داخل الاسرة ام خارجها اذ انه يؤثر على سلوك المرء على المدى القريب والبعيد وله تأثير على العلاقة داخل الاسر وخاصة العنف الزوجي وشتى اشكال

(١) انظر: الطيار، عبد الله بن محمد بن احمد، مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث المخدرات في الفقه الاسلامي، رتبة واعدة للطباعة (محمد بن عبد الله الطيار)، مجلد الرابع عشر، ص ١٥٩

(٢) انظر: المصدر نفسه، هلالي، ص ١٤

(٣) انظر: الطيار، المخدرات في الفقه الاسلامي، ص ١٦٠

(٤) مايستراشي، نيكول، المخدرات، ترجمة (زينا مغربل)، ط ١(٢٠٠٥)، ص ٥٤

الاضطرابات وسوء المعاملة الاسرية .[١]فاذا لم يتناولها ينقلب الانسان الى وحش وحالة من الهستيريا تقوده الى القتل والسرقة في سبيل الحصول على المال من اجل شراء هذه المواد وهذا هو الاثر السلبي المدمر الذي يقود الشخص الى التهلكة فتكون تأثير المواد على شقين , الشق الاول المهدئ والشق الثاني المنشط وكلاهما يسبب ضرر كبير على الشخص المدمن فبمرور الوقت قد يصاب المدمن بالجنون او اضمحلال الذاكرة وكذلك الاصابة بالعته , ويصبح كالحيوان لا نفع منه.[٢]

ان الاسرة تقوم بدور مهم في ايقاف او تيسير اقدام الشباب على المخدرات وهناك عدة عوامل رئيسية مسؤولة عن ذلك ومنها اسلوب التعامل بين الشباب وابائهم , وكذلك تواجد الشباب مع الاسرة او بعيدين عنها , واضافة الى ذلك ارتفاع المستويين التعليمين والمهني للوالدين , الى ذلك وجود احد المتعاطين من افراد الاسرة , فهذه العوامل الاربعة الرئيسية هي وحدها ذات الفاعلية والاسهام الاكبر في اتجاه الشباب الى التعاطي والأدراج نحوه .[٣]

كما هناك عامل اخر يندرج تحت العوامل السابقة ويمكن ان يكون هو الوازع او الدور الاساسي في انجراف الشباب نحو هذا الامر. وهو الاقران والاصدقاء : وتشير البحوث الميدانية اليورو الامريكية الى ابراز دور الاصدقاء والاقران في تحديد هذا الامر ما اذا كان المراهق سيقدم على تعاطي المواد النفسية ام لا هذا من ناحية ومن ناحية اخرى كونهم يشجعون الشباب الذي لم يتعاط بعد على ان يقدم على التعاطي ويخوض التجربة مهم .[٤]هناك عدة نظريات تثبت عملية المتعاطي مع سلوكه اتجاه الاخرين ومنها نظرية الارتباط العاطفي التي تكون لدى المراهقين من خلال الارتباط العاطفي بأقرانهم الذين يستخدمون المؤثرات العقلية ولذا فالمناهج الوقائية وجماعات الاقران الايجابية والمؤسسات الاجتماعية ذات الصلة الجهة الغير رسمية على ان تكون لهذه الجماعات معايير وقيم وارشادات تثنى المراهقين بالانجراف والانخراط في السلوك المنحرف وتمنعهم عن الاقبال والاتجاه بهذا الطريق .[٥]

(١) انظر: مايستراشي، المخدرات، ص ٣٤
(٢) انظر: ابو النور، محمد الاحمدي، احذروا المخدرات، العدد السابع (١٤٠٦ – ١٩٨٦)، ص ٣٢
(٣) انظر: سويف، مصطفى، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، (١٤١٦ – ١٩٩٦)، ص ٨٩
(٤) انظر: سويف، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، ص ٩٠
(٥) انظر: الزهراني، ريان ناصر، الزهراني، نجلا علي، ادمان المخدرات وسوء استخدام عقاقير الادوية الطبية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٥ , ص ١٤

وهناك سبب اخر الانتشار ظاهرة الادمان عند الاشخاص الا وهو وجود بعض اماكن اللهو ,تحرص بعض المجتمعات على توفير بعض اماكن اللهو في مناطق ترفيهية ويزورها بعض افراد المجتمع من اجل الترويح والتنفيس عن انفسهم من ضغوطات الحياة وتعقيداتها فيحرص بعض المسؤولين عن هذه الاماكن على توفير المسكرات وبعض العقاقير المخدرة لهدف اساسي ومهم هو تحقيق اكبر قدر ممكن من الاموال والارباح الطائلة على حسب توفير الراحة النفسية للبشر .[١]

((ومجمل القول. ان الخمور والمسكرات المخدرة للعقول والالباب. أيا كان اسمها او مادتها وجرمها. يؤدى تناولها لا محالة الى ضرر بالغ بالفرد والمجتمع وتسوق شاربها الى ارتكاب كثير من الجرائم في حق نفسه وجميع من حوله ويصطلى بحرمه الاهل والعشيرة والصاحب. مالم يحولوا بينه وبينها. وتتداركه واياهم رحمة الله تعالى ولطفه فيتوب منها ويلفظها و يتغززها))[٢]فوجب على الافراد والمجتمعات بصفة عامة على اقامة دورات تثقيفية وتوعوية في الجامعات والمدارس والاندية الرياضية والاماكن العامة واماكن تجمعات الشباب فمن خلال ذلك نستطيع المحافظة على الشباب والحد من هذه الظاهرة من اجل بناء دولة بسواعد الشباب الذي يعد القلب النابض للوطن .[٣]

المبحث الثاني: الادلة الشرعية على تحريم المخدرات

سبق وان تحدثنا عن مخاطر المخدرات وتأثيرها على الفرد بالوجه الخصوص والمجتمع على وجه العموم وقد اتفقت الشريعة الاسلامية بجميع مصادرها وادلتها على تحريمها ولم تستثنى حالة واحدة استنادا الى النصوص من القران الكريم والسنة واجماع العلماء ففي القران الكريم جاءت آيات تقرر تحريم كل ما يفسد العقل ويؤدي بالنفس الى التهلكة قوله تعالى:{إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}[٤] وقوله: {وَلَا

(١) انظر: لخضر غول، محاضرات في مقياس المخدرات والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)، ص ١٠

(٢) ابو النور، احذروا المخدرات، ص ٥٧

(٣) انظر: لخضر غول، محاضرات في مقياس المخدرات والمجتمع، ص ٣٠

(٤) سورة المائدة: اية ٩٠

تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا}(١).

وقوله: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ}(٢).وهذه النصوص تشمل المخدرات لأنها تذهب العقل وتلحق بالنفس الضرر والهلاك. فأن الخمر والمخدرات وانواعه الكثيرة في حكم الاسلام هو قتل العقول والارادة ومصيره الحتمي الى النار. فلهذا نجد حوادث الانتحار والادمان في العالم الاسلامي اقل منها في بقاع العالم , فالإسلام الحنيف لا يسمح لأبنائه بالفراغ الفكري والعقائدي , بل يأمرهم بالجهاد ويشغل عقولهم ويملي فكرهم بمحبة الناس وخدمتهم , وان صاحب لعقيدة السليمة والمبدأ الصحيح لا يمكن ان يشعر بالفراغ او يفكر بالانتحار او الأدراج تحت تأثير المخدرات والخمور لأنه يعتبر نفسه صاحب رسالة ومسؤول عن الانسانية .(٣)

المطلب الاول: الادلة من القران الكريم

كانت آيات القران الكريم صريحة وواضحة لا تحتاج الى الكثير من التفكير فقد حرم القران الكريم كل مسكر ولم يستثنى منه شيء. قوله تعالى : ((سْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمُهُمَا أَكْبَرُ مِن نَّفْعِهِمَا ۗ وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ۗ كذلك يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)) (٤)فهذه الآية الكريمة دليل واضح على تحريم الخمر فعندما نزلت الآية هناك بعض الناس قال حرمت الخمر وانتهوا عنها , وقال البعض الاخر يا رسول الله ص دعنا ننتفع بها كما قال الله عزوجل فسكت رسول الله عنهم وكان بعضهم يأتي الى الصلاة وهو سكران فلا يدري ما يقول وما يفعل وعاد عمر يدعو ربه (اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا)(٥) فنزلت الآية المباركة ثانيا ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنتُمْ سكارى حتى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ۚ وَإِن كُنتُم مَّرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ ۗ

(١) سورة النساء: اية ٢٩

(٢) سورة البقرة: اية ١٩٥

(٣) انظر: الفنجرى، احمد شوقي، الطب الوقائي في الاسلام، ط٣(١٩٩١)، ص ٩٣

(٤) سورة البقرة: اية ٢١٩

(٥) انظر: الملوحي، ناصر محي الدين، الادمان الكحولي مرض نفسي وبؤس عقلي وتخلف حضاري تحريمه، أنواعه، مخاطرة، علاجه والوقاية منه، ط (الخامسة، دار الغسق – ١٤٤٤– ٢٠٢٣)، ص ٦٥

إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُوًّا غَفُورًا)[1] فأن هذه الآية المباركة قد حثت الكثير من شاربين الخمر والمدمنين علية عن الامتناع الكامل في حين ان البعض الاخر في توقف تدريجي او خفض استهلاكهم اليومي للكحول , الا ان هؤلاء قد اصيبوا بأعراض الانقطاع بدرجات متفاوتة ولا يستبعد ان قلة نادرة من العاصين والمعاندين والمعتمدين على الكحول قد اصيبوا بأعراض عنيفة مثل الصداع والاضطرابات المعوية اضافة الى الرجفة الشديدة والتشنجات والهذيان وربما اصابوا بنوبات الصرع الكحولي .[2] وفي دليل اخر لقولة تعالى ((وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ))[3] ان في هذه الآية الكثير من الدلالات الواضحة والبراهين على بيان لهديه النبي ﷺ في التحليل والتحريم حيث بينت ما هو حلال طيب وما في خبث وحرام . ولا يشك ذو عقل لبيب في ان المخدرات تندرج تحت مسمى الخمر وانها من اشر ما يغيب العقل ويفقده , لذا حرم الاسلام شرب الخمر لتعزيز وحماية صحة العقل والنفس والمحافظة على السلوك القويم للأفراد .[4] وهنا دليل قراني اخر في التحريم قوله تعالى : ((نَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ))[5] فالعلة الاخرى التي تضاف الى التحريم تكمن من هذه الآية الكريمة التي تبين في الصد عن الصلاة وعن ذكر الله وهي في الخمر والحشيش فأن تعاطيه باي صورة كانت سواء مع الطعام او الشراب او تدخينا فكل الصور تصد عن الصلاة وعن ذكر الله بالإضافة الى اضرار اخرى كثيرة .[6] ففي كتاب الزركشي سؤال هل تبطل الصلاة بحملها. ((وذلك ينبني على نجاستها ,وطهارتها , وقد سبق وقال القرافي رحمه الله : سئل بعض الفقهاء العصر عمن صلى والحشيشة معه , هل تبطل الصلاة فأجاب : ان صلى بها قبل تحمص او تصلق صحت صلاته , او بع ذلك بطلت لأنها انما تغيب العقل بعد التحميص او الصلق , اما

(١) سورة النساء: اية ٤٣
(٢) انظر: بدري، مالك حكمة الاسلام في تحريم الخمر دراسة نفسية اجتماعية، ط١(١٤١٤ – ١٩٩٦)، ص ٥٨
(٣) سورة الاعراف: اية ١٥٧
(٤) انظر: حسين، حسن علي، الهدي النبوي في تحريم المخدرات وأثره في الوقاية من مرض الايدز، مجلة جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية، العدد ٣٠, (١٤٣٦ – ٢٠١٥)، ص ٧
(٥) سورة المائدة: اية ٩١
(٦) انظر: فرج، السيد احمد، زهرة العريش في تحريم الحشيش للأمام بدرالدين الزركشي، ط١(١٤٠٧– ١٩٨٧)، ص ٥٨

قبله فهو ورق اخضر فلا , بل هي كالعصير للعنب وتحميصها كغليانه))[١]

المطلب الثاني: الادلة من السنة النبوي

كانت هناك احاديث كثيرة للرسول الامة محمد ﷺ في تحريم الخمر ونبذه قوله : (اجتنبوا الخمر فأنها مفتاح كل شر) (ومن لقى مدمن خمر لقيه كعابد الاوثان). ففي حديث الرسول محمد ص ان الخمر مفتاح كل شر فهذا تشبيه بليغ يدل على ان اصل كل خمر هو مفتاح يفتح له كل ابواب المعاصي والموبقات ويسلسها .[٢]

((وفي المسجد النبوي بالمدينة المنورة , كان الرسول ﷺ يتلو آيات القران التي اعلنت للإنسانية تحريم كافة انواع الخمر والميسر , ووجهه الشريف ﷺ يعبر عن الامان والاطمئنان والتأمل العميق , وحوله حشد كبير من المؤمنين يصغون في سكون بالغ وخشية عامرة , وكان على رؤوسهم الطير , الى آيات القران الكريم حيث وصاياها – على عكس لغة القوانين الرسمية المتحذلقة))[٣] وفي حديث اخر مما رواه احمد في مسنده , وابو داود في سننه , وعن ام سلمة رضي الله عنها , انها قالت : ان الرسول ﷺ نهى عن كل مسكر ومفتر. والمقصود من المفتر هو كل ما يورث الفتور وهو الخمول وضعف الجفون وكذلك خدر في الاطراف والكثير من الاعراض الاخرى. والحديث فيه دلالة واضحة وصريحة على تحريم كل انواع المخدرات لان الرسول ﷺ قد نهى عن تناول الفتور , وهو الاثر البارز لتناول المخدرات ويكون النهي عن تناول شيء يدل على تحريمه.[٤] وفي قول الرسول ﷺ

(من تداوى بالخمر , فلا شفاه له) فأن المعالجة والتداوي بالمخدرات قبيح عقلا وشرعا ففي الشرع مما ذكر من الاحاديث , اما عقلا فأن الله سبحانه وتعالى انما حرمة لخبثة ومضرة للامة الاسلامية فأنه لم يحرم على هذه الامة طيبا عقوبة لها كما حرمه على بني اسرائيل ,قوله تعالى: ((بِظُلْمٍ مِنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ كَثِيرًا

(١) فرج، زهرة العريش في تحريم الحشيش للأمام بدر الدين الزركشي، ص ١٣١
(٢) انظر: الملوحي، الادمان الكحولي مرض نفسي وبؤس عقلي وتخلف حضاري تحريمه أنواعه مخاطرة علاجه والوقاية منه، ص ١١
(٣) بدري، حكمة الاسلام في تحريم الخمر دراسة نفسية اجتماعية، ص ١٦
(٤) انظر: عطوه، عبد العال، موقف الشريعة الاسلامية من المخدرات، (الرياض , ١٩٧٤)، ص ٤٥

﴿ وَأَخْذِهِمُ الرِّبَا وَقَدْ نُهُوا عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا))[١] انما حرم ومنع عليهم لخبثة وكان تحريمه لهم صيانة لهم فلا يناسب ان يطلب به الشفاء من الاسقام والعلل.[٢] ((اجتنبوا الخمر ك فأنها مفتاح كل شر))[٣] وذلك سبب تكرار التحريم لما ورد في الكثير من المصادر الاسلامية لما فيه ان العرب في جاهليتهم ظلوا يعتقدون ان في الخمر منافع اخرى طبية .[٤] ((هناك تحريم اخر تتطرق اليه الشريعة الاسلامية والفقهاء لما هذا الامر بالارتباط وشيوع المخدرات وهو الجانب المالي لان المال ما تميل الية النفس وطبيعة المتعاطي يدخر المال بشتى الطرق لوقت الحاجة من اجل شراء الممنوعات اما تقومها فلم نعثر على قول الاحد الفقهاء ينفي تقومها ونرى ان حقيقة المال المتقوم تنطبق عليها))[٥]

المطلب الثالث: دور الشريعة الاسلامية في علاجها والحد منها

ويتم ذلك من خلال عدة محاور مرتبطة بعضها مع بعض اهمها:

الدين والرسالة الاسلامية : ان التوجه الى الرسالة السماوية على وجه الارض والاقتداء بها والتمسك بالعقيدة الاسلامية دور اساسي في الحد من هذه الظاهرة وغيرها من المحرمات فهي تعالج الانسان من كل نواحيه وتأخذ بيده الى بر الامان سواء كان على مخدعه في فراشه وهو في بيته بينه وبين ربه او بينه وبين افراد عائلته وكذلك وهو في السوق وفي المدرسة وهو في المجتمع او السياسة فكل هذه المجالات لها ارتباط ديني للوقف بجانب الانسان وعدم الميل والانحراف وفعل الرذيلة ويتم تفعيل ذلك عن طريق المسجد او المنبر.[٦]

وسائل الاعلام : فأن الدور الاساسي والحد من ظاهرة الادمان هو الاعلام لذلك يجب تواجد احكام الرقابة على المادة التي تبثها وسائل الاعلام فيجب ان تكون وسائل اخلاقية وتسهم في جلب النفع للمجتمع ونشر مختلف المجالات الثقافية والاخلاقية والصحية وقيام بدور نشر الوعي والتحذير من الاضرار والاثار السلبية من خلال عرض برنامج توعوي يقوم بذلك مختصون

(١) سورة النساء: اية ١٦٠
(٢) انظر: الجار الله، عبد الله بن جار الله بن ابراهيم، الهدي النبوي في الطب، ص ٧١
(٣) السيوطي، جلال الدين، الجامع الصغير، ط١(دار الفكر للطباعة والنشر , ١٤٠١ – ١٩٨١)، ص٣٢
(٤) انظر: البار ومحمد علي، التداوي بالمحرمات، المجلد ٨ , ص ٢
(٥) انظر: عطوه، موقف الشريعة الاسلامية من المخدرات، ص٥٣
(٦) انظر: المصدر نفسه، ص ١٣٣

منة اجل تقديمة .[١]

البحث عن المساعدة النفسية والاجتماعية : ويتم ذلك في حالة الشخص واجه اي مشكلة نفسية او اجتماعية قد تدفعه الى تعاطي المخدرات يجب علية ان يبحث المساعدة النفسية نت خلال فريق طبي ونفسي مختص قبل تفاقم الحالة .[٢]

دور الحكومة: ((على الحكومة ان تقوم بتعزيز الاتفاقيات الحدودية والامنية مع دور الجوار من اجل محاولة ضبط الحدود والسيطرة على حركة دخول البضائع ومنع التسلل والتهريب بين البلدان ومعالجة الثغرات التي يستخدمها المهربون من خلال جهد مشترك. والقيام بحملة وطنية كبيرة وشاملة برعاية رسمية من الدولة تشترك فيها جميع قطاعات الحكومية للوقاية والمعالجة والقضاء على ظاهرة المخدرات والمؤثرات العقلية)).[٣], فهناك دور اخر للحكومات للحد من هذه الظاهرة وتكون من خلال سن القوانين والتشريعات التي تجرم الاتجار في المخدرات , والعمل بدور مشترك من خلال تكاتف الوزارات والهيئات الحكومية والغير حكومية لكي تنفذ خطتها لمواجهة والتصدي لمتعاطي المخدرات .[٤]

دور المؤسسة التربوية: ان دور المدرسة منذ الصغر هو دور فعال للحد والوقاية بالدور الاساسي من الانجراف نحو هاوية الادمان والتعاطي فتبدا الوقاية من مرحلة الابتدائية , والمتوسطة , وكذلك في مرحلة الاعدادية حيث يكثر انتشار المخدرات بين الشباب والاكثر عرضة للتعاطي في هذه المرحلة العمرية لذلك على المدرسة تفعيل دور الوقاية من خلال ١- ممارسة الرياضة التي تساعد على التعزيز الصحي وبناء الشخصية ٢- الاهتمام بالأنشطة الثقافية التي توضح عن طريق الرسوم في الحد من ظاهرة الادمان ٣- وكذلك التوعية من خلال المنهاج المدرسي واقامة حلقات ثقافية توعوية واقامات ندوات تحث الشباب وتحصينهم بالمعلومات الصحيحة.[٥]

(١) انظر: احمد، سناريا عبد الوهاب، دور القيم الاسلامية للوقاية من المخدرات، الجامعة العراقية , ٢٠٢٤ , ص ٦
(٢) انظر: احمد، دور القيم الاسلامية للوقاية من المخدرات، ص ٧
(٣) الحساني، سليم، المخدرات والمؤثرات العقلية وتأثيرها على الفرد والمجتمع، ط١ (١٤٤٥ – ٢٠٢٣)، ص ١٤٦
(٤) انظر: شرقي، نسرين جواد، دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات المدرسة أنموذج، جامعة بغداد، كلية تربية بنات، المؤتمر العلمي السنوي، ص ٢٢
(٥) شرقي، دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات المدرسة نموذجا

Journal of Islamic Sciences
Vol.1 | Issue 41
ISSN: 2225-9732
December 2025

الخاتمة

١. ان العوامل الرئيسية التي ادت الى انتشار اماكن تجارة المخدرات كانت بسبب عوامل اقتصادية (الفقر – البطالة) وكذلك عوامل اجتماعية (من تفكك الاسرة – غياب الرقابة الاجتماعية) وعوامل اقتصادية (قرب تواجد طرق نقل الدولية ومناطق حدودية)

٢. تترك تجارة المخدرات اثارا سلبية واضحة وفروق اجتماعية كبيرة تتجه الى كثرة معدلات الجريمة ويؤدي الى تراجع الانتاج الاقتصادي والمحلي.

٣. ان خطورة ومشكلة المخدرات ترجع الاسباب عديدة فلا بد من تظافر الجهود من اجل الحد منها والقضاء عليها لكونها رذيلة تؤدي الى تهلكة الفرد والمجتمع

٤. الدور المهم للحد منها يكون عن طريق تحسين القدرات الاستخبارية وتطويرها وكذلك التنسيق بين الاجهزة المحلية والدولية وسرعة تقديم الجناة الى القضاء مع ضمان حقوق الاخرين.

٥. كانت هناك قيود محددة تحجب الوصول الى بيانات ميدانية والحصول على بعض الادلة وشهادات مباشرة من الجناة.

قائمة المصادر والمراجع

· القرآن الكريم.
١. ابن دريد، جمهرة اللغة
٢. ابو النور، احذروا المخدرات
٣. ابو النور، محمد الاحمدي، احذروا المخدرات، العدد السابع (١٤٠٦ – ١٩٨٦)
٤. احمد، سناريا عبد الوهاب، دور القيم الاسلامية للوقاية من المخدرات، الجامعة العراقية
, ٢٠٢٤ احمد، دور القيم الاسلامية للوقاية من المخدرات
٥. الاصفر، احمد عبد العزيز، اسباب تعاطي المخدرات في المجتمع العربي، ط١ (١٤٣٣ – ٢٠١٢)
٦. أعوز، مهدي، المخدرات واحكامها في الفقه الاسلامي دراسة مقارنة مع القانون الوضعي، اطروحة دكتورا (جامعة كربلاء – قسم الدراسات القرآنية والفقه)
٧. البار ومحمد علي، التداوي بالمحرمات، المجلد ٨
٨. بدري، حكمة الاسلام في تحريم الخمر دراسة نفسية اجتماعية
٩. بدري, مالك ,حكمة الاسلام في تحريم الخمر دراسة نفسية اجتماعية, ط١(١٤١٤ – ١٩٩٦)
١٠. بهنسي، احمد فتحي، الخمر والمخدرات في الاسلام، ط١ (١٤٠٩– ١٩٨٩)
١١. الجار الله، عبد الله بن جار الله بن ابراهيم، الهدي النبوي في الطب
١٢. الحساني , سليم , المخدرات والمؤثرات العقلية وتأثيرها على الفرد والمجتمع , ط١ (١٤٤٥ – ٢٠٢٣).
١٣. حسين , حسن علي , الهدي النبوي في تحريم المخدرات واثره في الوقاية من مرض الايدز, مجلة جامعة القران الكريم والعلوم الاسلامية , العدد ٣٠,(١٤٣٦ – ٢٠١٥)
١٤. الخضر غول، محاضرات في مقياس المخدرات والمجتمع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، (٢٠١٩ – ٢٠٢٠)
١٥. الدمرداش، عادل، الادمان مظاهرة وعلاجه

١٦. زبدي، مصطفى كمال، المفاهيم والمصطلحات الخاصة بالمخدرات، مجلة الوقاية والارغنوميا، مج ٦ , العداد ٣ , ٢٠١٢ ,

١٧. الزهراني، ريان ناصر، الزهراني، نجلا علي، ادمان المخدرات وسوء استخدام عقاقير الادوية الطبية، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد ٢٥

١٨. سويف، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية

١٩. سويف، مصطفى، المخدرات والمجتمع نظرة تكاملية، (١٤١٦ – ١٩٩٦)

٢٠. السيوطي، جلال الدين، الجامع الصغير، ط١(دار الفكر للطباعة والنشر, ١٤٠١ – ١٩٨١)

٢١. شرقي , دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات المدرسة انموذجا

٢٢. شرقي , نسرين جواد , دور المؤسسات التربوية في الوقاية من المخدرات المدرسة انموذجا , جامعة بغداد , كلية تربية بنات , المؤتمر العلمي السنوي

٢٣. الطيار، المخدرات في الفقه الاسلامي

٢٤. الطيار، عبد الله بن محمد بن احمد، المخدرات في الفقه الاسلامي

٢٥. الطيار، عبد الله بن محمد بن احمد، مجموع مؤلفات ورسائل وبحوث المخدرات في الفقه الاسلامي، رتبة واعدة للطباعة (محمد بن عبد الله الطيار)، مجلد الرابع عشر١٤

٢٦. عطوه , موقف الشريعة الاسلامية من المخدرات

٢٧. عطوه، عبد العال، موقف الشريعة الاسلامية من المخدرات، (الرياض , ١٩٧٤)

٢٨. علي، محمود السيد، المخدرات تأثيراتها وطرق التخلص الامن منها، ط١ (الرياض – ١٤٣٣- ٢٠١٢)

٢٩. الفراهيدي، الابي عبد الرحمن الخليل، تحقيق (الدكتور مهدي المخزومي – الدكتور ابراهيم السامرائي)، كتاب العين، ج ٤

٣٠. فرج , السيد احمد ,زهرة العريش في تحريم الحشيش للأمام بدرالدين الزركشي, ط١ (١٤٠٧– ١٩٨٧).

٣١. فرج , زهرة العريش في تحريم الحشيش للأمام بدر الدين الزركشي

٣٢. الفنجرى , احمد شوقي ,الطب الوقائي في الاسلام, ط٣(١٩٩١)

٣٣. لخضر غول، محاضرات في مقياس المخدرات والمجتمع
٣٤. مايستراشي، المخدرات
٣٥. مايستراشي، نيكول، المخدرات، ترجمة (زينا مغربل)، ط ١(٢٠٠٥)
٣٦. مايستراشي، نيكول، المخدرات، ترجمة (زينا مغربل)، مراجعة (دحام اسماعيل العاني – ابو بكر يعد الله)، (١٤٣٦ – ٢٠١٤)
٣٧. الملوحي , الادمان الكحولي مرض نفسي وبؤس عقلي وتخلف حضاري تحريمه أنواعه مخاطرة علاجه والوقاية منه
٣٨. الملوحي، ناصر محي الدين، الادمان الكحولي مرض نفسي وبؤس عقلي وتخلف حضاري تحريمه، أنواعه، مخاطرة، علاجه والوقاية منه، ط (الخامسة، دار الغسق – ١٤٤٤– ٢٠٢٣
٣٩. هلالي، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهية مقارنة
هلالي، سعد الدين مسعود، التأصيل الشرعي للخمر والمخدرات دراسة فقهيه مقارنة، ط١ (الكويت – ٢٠٠١)